

الصمت وآداب اللسان

724 - حدثني هارون بن عبد الله حدثنا محمد بن يزيد بن خنيس حدثنا سفيان قال قال ي بلغنا أن فتى كان يحضر مجلس عمر بن الخطاب هـ فيستمع فيحسن الاستماع ثم يقوم من قبل أن يتكلم قال : ففطن إلى ذلك عمر هـ فقال له : أراك تحضر المجلس فتحسن الإستماع ثم تقوم من قبل أن تتكلم مع القوم ولا تدخل في حديثهم فعم ذاك ؟ قال له الفتى : إني وأحب أن أحضر فاستمع فأحسن الاستماع ثم أتلقى وأتوقى وأصمت لعلني أسلم قال : يقول له عمر هـ : يرحمك الله وإينا يفعل هذا